الألف والنون وإنما يجب أن يلحق بعد حرف إعراب المذكّر كذئب وذئبة وثعلب وثعلبة وقد ترى إلى قلة اعتدادهم بالألف والنون في سِيدانة حتى كأنهم قالوا : سِيدة . وهذا تناهٍ في إضعاف حكم الألف والنون . وقد قالوا : (الفُرْعُل والفُرْعُلان) والشَعشع والشعشعان (والصَحصح والصحصحان) بمعنى واحد فكأنّ اللفظ لم يتغيّر .

ومثل التثقيل في الحشو لنيّة الوقف ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر : .

(غَضّ نِجَاري طيّب عُنْصُرّي ...) .

فثقلّ َ الراء من عُنْصُرّي وإن كانت الكلمة مضافة إلى مضمر . وهذا يحظُر عليك الوقوف على الراء كما يثقلها في عنصر نفسه .

ومثله أيضا قول الآخر : .

(يا ليتها قد خرجت من فَمّ ِهِ ...) .

فثقّ َل آخر الكلمة وهي مضافة إلى مضمر فكذلك حديث عقربّان . فاعرفه فإنه غامض